

Titre : Georges Bizet

Source : Wikipédia arabe

Résumé : Biographie et oeuvres

بسبب مرض والدته والتي توفيت على أثره، وعاد إلى باريس في ديسمبر عام ١٨٦٠م والقطعة الموسيقية للسيمفونية تم الانتهاء منها في نوفمبر عام ١٨٦١م، ولكن تم كتابة النسخة الأولى للسيمفونية كاملة في عام ١٨٦٦م، وأجرى عليها العديد من التنقيحات حتى عام ١٨٧١م، ولكنه توفي قبل إتمام النسخة النهائية، ونشرت بعد وفاته عام ١٨٨٠م وعرفت باسم سيمفونية روما.

ألف بيزيه «صيادو اللؤلؤ» Les pêcheurs de perles وهي دراما عن الحب والطقوس في سيلان مسرح Lyrique في عام ١٨٦٣م ولكنها لم تحصد نجاحاً وفشلت، كما كتب بيزيه ثنائية البيانو «ألعاب الأطفال» Jeux d'enfants في عام ١٨٧١م، وفي السنة التالية ألف الأوبرا من فصل واحد Djamiléh والتي ينظر إليها كخطوة تمهيدية لكارمن.

أوبرا كارمن

أوبرا كارمن أشهر أعمال جورج بيزيه وهي مبنية على رواية تحمل نفس الاسم كتبت في عام ١٨٤٦م ألفها الكاتب الفرنسي بروسبير مريميه. ألف بيزيه دور البطولة لميزو سوبرانو وذلك في صيف ١٨٧٣م ولكن لم يتم الانتهاء منها قبل عام ١٨٧٤م. عرضت كارمن لأول مرة في ٣ مارس ١٨٧٥م بأوبرا Comique بباريس، ولم تلق في البداية استقبالا جيدا رغم أنها عرضت ٣٧ مرة خلال الثلاث شهور اللاحقة أي بمعدل ثلاث مرات بالأسبوع.

وضع بيزيه في كارمن مكان عبقريته وخاب أمله كثيرا لاستقبالها الفاتر، ولكن ما رفع من شأن كارمن حضور مؤلفين عظام ومعاصرين أمثال ديبوسي، وسان سانس، وتشايكوفسكي، وبرامز، حيث حضروا أكثر من عشرين مرة، واعتبروها أفضل أوبرا أنتجت منذ الحرب الفرنسية الروسية، وكانت آرائهم بمثابة نبؤات لما ستكون عليه هذه الأوبرا فقد أصبحت كارمن واحدة من أشهر الأعمال الأوبرالية.

أوبرا كارمن تحتوي على اثنين من أشهر أغاني بيزيه «الهافاني» وهي رقصة كوبية و«مصارع الثيران»، وهما تتنافسان على الشعبية.

لم يكتب لبيزيه أن يرى النجاح العظيم لكارمن فقد توفي نتيجة قصور القلب وهو في السادسة والثلاثين من عمره في بوجيفال قرب باريس في الثالث من يونيو عام ١٨٧٥م.

جورج بيزيه

من ويكيبيديا، الموسوعة الحرة

جورج بيزيه مؤلف موسيقى وعازف على البيانو على حقبة الرومانسية، وأشتهر بأوبراه كارمن.

نشأته

ولد جورج ألكسندر سيزر ليوبولد بيزيه في ٢٦ شارع دي لا تور دوفيرن بباريس في ٢٥ أكتوبر عام ١٨٣٨م، والده أدولف أرمان بيزيه كان مغنياً ومؤلف موسيقى من الهواة، ووالدته إيمي جوزفين ديسلرت هي أخت الموسيقي والمعلم الفرنسي فرنسوا ديسلرت.

التحق بيزيه بالمعهد الموسيقي بباريس في أكتوبر ١٨٤٨م وتتلذذ على يد بيير زيمرمان والذي تزوج بيزيه ابنته لاحقا.

مؤلفاته

أول سيمفونية لبيزيه هي سيمفونية في سلم سي كانت في نوفمبر عام ١٨٥٥م عندما كان في سن السابعة عشرة عندما كان طالبا. ولم يعرف لجورج بيزيه هذه السيمفونية قبل عام ١٩٣٣م إذ اكتشفت في محفوظات مكتبة المعهد بباريس، وعندما أديت لأول مرة في عام ١٩٣٥م لاقت الحفاوة واعتبرت إضافة جديدة للحقبة الرومانسية.

في عام ١٨٥٧م ألف بيزيه أوبريت معجزة الدكتوراه وهو أوبريت من فصل واحد فاز به في حصة من جائزة يقدمها جاك أوفناخ، كما فاز بمنحة للتأليف الموسيقي باري دي روما للدراسة لمدة ثلاث سنوات بروما، لتثقل مهاراته والتي نتج عنها أوبراه التي ألفها دون بروكوبيو خلال عامي ١٨٥٨م و ١٨٥٩م وبعدها أيضا عمله الكبير Te Deum والذي قدمه لمسابقة باري رودريغز وهي مسابقة للفائزين من باري دي روما فقط ولكنه لم يوفق في الفوز بالجائزة وظل عمله غير منشور حتى عام ١٩٧١م، وقد قام بيزيه بمحاولتين لكتابة سيمفونية جديدة في عام ١٨٥٩م ولكن مخطوطاتهما دمرت في ديسمبر من نفس العام.

وفي يوليو ١٨٦٠م وبعد انتهاء فترة دراسته وقبل رحيله عن روما بينما كان يقوم بجولة في إيطاليا جاءته فكرة كتابة سيمفونية تكون الحركات الأربعة فيها استحضارا موسيقيا لأربع مدن إيطالية مختلفة هي روما والبندقية وفلورنسا ونابولي، ولكنه اضطر إلى قطع رحلته